ومما يبين ذلك أن ا جل ثناؤه قد عاب قوما في كتابه بحب الحياة الدنيا فقال : إِنَّ الَّذِيْنَ لاَ يَرْجُوْنَ لِقَآءَنَا وَرَضُوْا - الآية وقال تعالى : وَلَتَجَدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلى حَيوةٍ وَّمِنَ الَّذِيْنَ أَشْرَكُوْا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ - وقال تعالى : وَلاَ يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيْهِمْ - في آي كثير فهذا الدليل على أن الكراهة للقاء ا D ليس بكراهة الموت إنما هو الكراهة للنقلة عن الدنيا إلى الآخرة ومخافة العقوبة لما قدمت أيديهم . وقد جاء بيان ذلك في حديث عن رسول ا أنه قال : من أحب لقاء ا أحب ا لقاءه ومن كره لقاء ا كره ا لقاءه والموت دون لقاء ا . قال أبو عبيد : أفلا ترى أن الموت غير اللقاء تعالى ؟ وإنما وقعت الكراهة على اللقاء دون الموت ; وقد روي في حديث آخر أنه قيل له :